تفسير إبن كثير

قُل لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ۖ لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

ثم قال : قل : أي يا محمد لهؤلاء الزاعمين أن ما اتخذوه شفعاء لهم عند االله ، أخبرهم أن الشفاعة لا تنفع عند االله إلا لمن ارتضاه وأذن له ، فمرجعها كلها إليه ، (من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه) [البقرة : 255] .(له ملك السماوات والأرض) أي : هو المتصرف في جميع ذلك . (ثم إليه ترجعون) أي : يوم القيامة ، فيحكم بينكم بعدله ، ويجزي كلا بعمله .